

دور المنهج العلمي في بناء شخصية الطالب

الأستاذ: سايح دين

المركز الجامعي نورالبشير - البيض

مقدمة:

تعتبر الجامعة في أي بلد من بلدان العالم المعاصر أهم المؤسسات العلمية التي تهدف إلى تكوين أجيال المستقبل، القادرة على ضمان استمرارية تطور المجتمع، ومواكبة التحولات العالمية، ويتميز التكوين في مرحلة الجامعة بتعدد التخصصات والعلوم والمعارف التي تقدم للطلاب، لكن رغم ذلك يوجد هناك قاسما مشتركا يوحد بين هذه التخصصات، ألا وهو "منهج البحث العلمي" الذي يعد أساس أي تكوين جامعي يواكب التطور العالمي، هذا ما يدفعنا إلى التساؤل عن ماهية منهج البحث العلمي، وكيف يتسنى للمنهج المساهمة في بناء شخصية الطالب (الفرد)، وإعداده لحياة علمية وعملية واجتماعية متوازنة تجعل منه عنصرا أساسيا في تنمية مجتمعه؟.

1 – مفهوم منهج البحث العلمي وأهم قواعده:

منهج البحث العلمي يعني القوانين والقواعد، والمبادئ التي تحكم أي دراسة معرفية، تستهدف إدراك الحقائق ومعرفة جزئياتها وخلفياتها بشكل دقيق وموضوعي بعيد عن الذاتية. كما يمكننا تعريف مناهج البحث العلمي بأنها الطرق

المؤدية إلى معرفة الحقائق والكشف عنها في مختلف العلوم وذلك بواسطة مجموعة من القواعد والقوانين العامة التي تنظم سير العقل حتى يصل إلى نتائج معلومة¹. والمنهج في الواقع هو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي يجب على الباحث التزامها في جميع مراحل البحث بكيفية منسقة ومنظمة. ومناهج البحث العلمي كثيرة ومتعددة، بحسب تنوع التخصصات والعلوم والمعارف، لكن من أبرزها وأكثرها استخداما في مجالات البحث، نجد المنهج الاستقرائي أو التجريبي، المنهج التاريخي، المنهج الاستدلالي المنهج الاستنباطي أو الرياضي والمنهج الجدلي، وغيرها من مناهج البحث العلمي².

للمنهج العلمي خطوات وقواعد أساسية يلتزم بها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية وقد تختلف خطوات المنهج العلمي حسب مناهج البحث، وحسب طبيعة وخصوصية العلوم المدروسة، حيث تختلف تطبيقات المنهج باختلاف العلوم، لكن تبقى الخطوات الأساسية في البحث متقاربة، إن لم نقل متشابهة، ولإعداد أي بحث منهجي يجب على الباحث التدرج في عملية إعداد البحث وفق مراحل أساسية، تتطلب فيها كل مرحلة الالتزام بجملة من المعايير الذاتية والموضوعية مما يساعد الباحث على الفهم الصحيح لإشكالية البحث ومعالجتها بشكل منهجي، كما يعطي البحث قيمته العلمية.

ومن أهم هذه المراحل نذكر: اختيار موضوع البحث وتحديد مشكلة البحث، تصميم الخطة، وضع الفروض واختبارها، ثم تأتي مرحلة جمع المعلومات الوافية لمعالجة أي موضوع، تحليل ونقد المعلومات، التوصل إلى نتائج علمية نسبية الحقيقة (ليست مطلقة)³. كما يُفترض في الباحث (طالب العلم) أن يتميز بجملة من أخلاقيات البحث أبرزها، الموضوعية في الطرح والمعالجة، الاستعداد النفسي لإنجاز

العمل، سعة الإطلاع، الأمانة العلمية، الصبر، سعة الخيال والمثابرة حتى يواجه المصاعب والعوائق التي تعترضه، السعي لتطوير قدراته وكفاءته المعرفية واللغوية والمنهجية باستمرار لتحسين مستواه العلمي لأن الثابت في هذا العالم هو التغير.

إننا عندما نتأمل قواعد المنهج العلمي وأخلاقياته ونتوسع في فهمها، وتطبيقاتها، نجد أنها تمثل منهجا قائما بذاته لبناء شخصية طالب العلم، هذا البناء القائم والمؤسس على قواعد موضوعية واضحة المعالم وواقعية قابلة للتطبيق، بعيدة عن الأساليب الإنشائية ذات الطابع الخطابي، الذي يستهدف شدّ انتباه السامع بأساليب التعبير اللفظي والتأثير النفسي.

وحتى نقرب الصورة أكثر، لا بد من تحديد مفهوم بناء الشخصية، والأسس التي يقوم عليها هذا البناء.

2 — بناء الشخصية (المفهوم والأسس):

الشخصية في علم النفس مفهوم مجرد يصعب تعريفه، ولكن نستطيع أن نستدل عليه من خلال السلوك الظاهري للإنسان، والسلوك في هذه الحالة يشمل نمط التفكير والحركة وحتى الجانب النفسي من عواطف ومشاعر، وعلى هذا الأساس تُعرف الشخصية على أنها مجموعة الميزات والصفات والعادات التي ينفرد بها الشخص وتمييزه عن غيره من الناس⁴.

وهذه الصفات التي تتميز بها الشخصية يمكن إرجاعها إلى مصدرين أساسيين هما الطبع وهو فطري في الإنسان، والعادات وهي مكتسبة ويشمل هذا المصدر الثاني الأفكار والمعتقدات والعواطف والمشاعر والسلوكيات، هذه العناصر تعمل بشكل تفاعلي يصعب الفصل بينها، ومن خلالها تبرز شخصية الفرد الاجتماعية. ويعتبر الجانب المكتسب في شخصية الفرد أهم مدخل لإحداث

التغيير في شخصيته ومن ثمة تغيير المجتمعات، كما يعد الجانب الفكري والنفسي القيمي هو من أهم الأسس التي تقوم عليها شخصية الفرد الاجتماعية، وبإحداث التغيير على هذا المستوى تتغير سمات الشخصية.

وبناء على ما تقدم فإن عملية بناء الشخصية تقوم على ثلاث قواعد أساسية هي: البناء العقلي أو الفكري، البناء النفسي والبناء القيمي، ويرى علماء النفس والتنمية البشرية أن شخصية الفرد يمكننا التأثير فيها، وإعادة بنائها انطلاقاً من هذه المستويات الثلاث مع مراعاة الجانب الفطري فيها⁵.

وإذا كان الهدف الأساسي الذي تسعى إليه الجامعة هو الاستثمار في العنصر البشري بتكوين أجيال في مستوى التحولات العالمية، قادرة على النهوض بالمجتمع، فإن هذه الغاية لن تتحقق إلا بإعادة بناء شخصية الفرد الطالب على أسس من التفكير العلمي والروح العلمية، أو بتعبير آخر على أساس المنهج العلمي القائم على التفكير المنطقي والذي يتميز بالمرونة في المعالجة والتطبيق ويقوم على أساس الأخذ بقانون السببية، الملاحظة، الاستدلال، المساءلة، الموضوعية والتحرر الفكري⁶.

أمّا من الناحية النفسية، فإن البناء يتم بتحقيق التوازن بين الجانب الفطري والمكتسب في شخصية الفرد، وكذا التوازن بين مطالب الروح والجسد، وتحقيق الثقة بالنفس والاستقرار الداخلي للفرد⁷. في حين يقوم البناء القيمي على ترسيخ مفاهيم ذات أبعاد اجتماعية في شخصية الفرد كالعدل، المسؤولية واحترام حقوق الآخرين، الصبر، الصدق، التفاني في العمل، واحترام وحدة الجماعة وغيرها من المفاهيم⁸.

وبالعودة إلى دور الجامعة، فإن الشخصية التي من المفترض تحقيق بنائها هي شخصية الفرد (الطالب) السوية المتوازنة، القابلة للتطور، القادرة على التفكير الحر المستقل، القادرة على الإنتاج، والمنسجمة مع روح المجتمع الخلّاقة.

ولتحقيق هذه الغاية فإن المنهج العلمي يعد في عالمنا المعاصر أهم الوسائل والأدوات الفعّالة لإحداث هذا التغيير بشكل هادف وهادئ ومتأني، وبطابع إنساني يحترم خصوصيات الفرد ومجتمع. وستكون الصورة أوضح إذا ما استعرضنا بعض خطوات للمنهج العلمي، والقواعد التي يقوم عليها، وتأملنا أبعادها التربوية وتأثيرها في بناء شخصية طالب العلم من الناحية الفكرية، النفسية والقيمية.

3- دور قواعد المنهج العلمي في بناء شخصية الطالب:

ليس الهدف من هذا المقال استعراض قواعد وأصول المنهج العلمي، ولكن الهدف هو إبراز تأثير هذه القواعد والمعايير المرتبطة بها في تكوين شخصية الطالب من الناحية العقلية أو الفكرية ثم من الناحية النفسية والقيمية. كما أنّ هذه القواعد والمعايير لن تكون ذات تأثير في شخصية الطالب إلاّ إذا استوعبها وفهمها بشكل صحيح، وتمرّس في تطبيقاتها من خلال البحوث في المرحلة الجامعية، وأدرك أهدافها التربوية. لا شك أن هذه هي المهمة الأساسية للتعليم الجامعي، أمّا أن توجه الجهود في التعليم إلى الجانب الكمي والشكلي من المعرفة ويهمل الجانب المنهجي والتحليلي، فإن ذلك لا يعدو إلاّ أن يكون تكديسا للمعارف وحشوا للمعلومات في ذهن الطالب من غير وظيفة تحققها هذه المعارف في بناء شخصيته، بل أكثر من ذلك سيكون هذا المسلك في التعليم مملا ومرهقا له. إن هذا الرأي لا يعني بأي حال من الأحوال الاستهانة بأهمية الجانب المعرفي الكمي، وإنما يعني أن المعرفة النظرية

لن تؤدي وظيفتها العملية إلا إذا كانت منهجية مبنية على الفهم والتحليل، قابلة لأن تتحول إلى سلوك، سواء على مستوى التفكير أو على مستوى العمل، وبتعبير آخر تتحول المعرفة إلى ثقافة تميز شخصية الفرد والمجتمع.

وسنكتفي في هذا العرض بذكر بعض القواعد الأساسية للمنهج العلمي واستخلاص الأبعاد التربوية فيها، التي تشكل منهاجا قائما بذاته لبناء شخصية الطالب على أسس علمية سليمة وتمثل هذه القواعد المراحل الأساسية للبحث وهي: عملية اختيار موضوع البحث وتحديد الإشكالية، تصميم خطة البحث، وضع الفروض واختبارها، جمع المعلومات الوافية لمعالجة أي موضوع، تحليل ونقد المعلومات، استخلاص النتائج العلمية.

أ_ اختيار موضوع البحث:

تعتبر عملية اختيار موضوع البحث أهم عملية في مراحل البحث العلمي وعلى أساس هذا الاختيار تجري عملية البحث، ولهذا يتوجب على الباحث أن يدرس هذه الخطوة بعناية كافية، وأن يبذل الجهد الفكري الكافي حتى يكون اختياره موفقا وذو أهمية تستحق بذل الجهد والوقت والمال⁹. يكون التفكير في هذه المرحلة منصبا على الفائدة المرجوة من البحث، والأهداف التي يرمي اليها الباحث إلى تحقيقها من خلال الموضوع الذي وقع عليه اختياره، وبقدر ما يكون الموضوع جديرا بالاهتمام ومثيرا للفضول العلمي للباحث، بقدر ما يبعث في نفسية الباحث المزيد من الديناميكية والحيوية و يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد والتضحية من أجل تحقيق الهدف المرجو من البحث¹⁰. من أساسيات هذه المرحلة

تحديد موضوع البحث والإشكالية التي يستهدف مناقشتها، وبقدر ما تكون هذه المسألة واضحة في ذهن الباحث بقدر ما يعيش حالة من توسع دائرة خياله العلمي وتفتح ذهني على أفكار جديدة.، كما أنّ عملية اختيار موضوع البحث يجب أن تراعي ميول ورغبات الباحث، وكذا قدراته وإمكانياته الفكرية وحتى المادية وهناك العديد من المعايير لاختيار موضوع البحث¹¹.

إننا عندما نتأمل هذه الخطوة من منظور تربوي ونفسي، نستطيع أن نستخلص منها الكثير من المبادئ والمفاهيم الضرورية لبناء شخصية الطالب ومنها: مبدأ حرية الاختيار، التفكير المتأني قبل تحديد أي اختيار، تحديد أهمية الاختيار، تحديد أهداف الاختيار، وضوح الاختيارات والأهداف، مراعاة الميول والرغبات الشخصية للفرد في أي اختيار وكذا مراعاة القدرات الذاتية والموضوعية¹².

إن حياة الفرد عبارة عن رحلة سفر تتميز بتعدد مراحلها ومحطاتها، وفي كل مرحلة أو محطة تواجه الإنسان قضايا ومواضيع ومشاكل متعددة، يتوجب عليه مواجهتها، ولا شك أن الإنسان الذي يتسلح بالمعرفة العلمية والمناهج الصحيحة يكون أقدر من غيره على فهم الإشكاليات التي تواجهه، كما يكون الأقدر على طرح التساؤلات التي تسمح له بالبحث عن إجابات منهجية تقربه من حقيقة فهم تلك المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها. والطالب الجامعي يواجه العديد من القضايا والمواضيع، التي هي في الحقيقة مشكلات استجدت في حياته منذ لحظة حصوله على شهادة البكالوريا حتى تخرجه من الجامعة، بل أكثر من ذلك سيجد نفسه بعد التخرج من الجامعة يواجه مشكلات لا حصر لها. فإذا كان الحصول على البكالوريا هدفا قد تحقق بعد مسار معتبر من الدراسة، فإن

اختيار التخصص المناسب الذي يلبي رغبة الطالب ويتلاءم مع قدراته وإمكانياته يعد موضوعا يثير مشكلة أساسية في حياة الطالب، كما يعد توسع دائرة علاقات الاجتماعية، واهتماماته الفكرية في مرحلة الجامعة وما بعدها مجالا خصبا لمشكلات جديدة (العمل، الحياة الزوجية، تربية الأبناء).

والطالب (الفرد) في جميع الحالات أمام مواضيع مشكلات عليه أن يواجهها بمنطق الإنسان المثقف والذي يستند في كل خطوة يخطوها إلى المنهج العلمي الذي يساعده على تحديد اختياراته الأساسية وطرح التساؤلات الأساسية التي تساعده على الفهم الصحيح والواقعي، كما يساعده المنهج العلمي على إتقان فن تحديد الأهداف وترتيبها حسب الأولوية، كما يستطيع الطالب الاستفادة من جميع المعايير العلمية التي تستخدم في هذه المرحلة.

ب_ الفرضيات:

وهي عبارة عن إجابات مبدئية عن الأسئلة التي تثيرها الإشكالية في عقل ونفس الباحث، وتكون هذه الافتراضات مبدئية، لأن موضوع البحث لازال في مرحلته الأولى. كما تحمل الفرضية صفة التنبؤ لما سيكتشفه أو يصل إليه الباحث في نهاية دراسته للموضوع، وأحيانا يحل هدف البحث محل الفرضية كما هو الحال في المنهج التاريخي والوصفي¹³. والفرضيات بالنسبة للباحث تؤدي دور المرشد، وهي في الأساس عبارات مجردة تحتل صفة الصدق والكذب، يعرضها الباحث للاختبارات من أجل التأكد من صحتها، فإن ثبتت اتخذت صفة الحقيقة أو النظرية، وإن لم تثبت فإن الباحث يتخلى عنها ويستبدلها بفرضية جديدة قابلة للتحقيق، ويتعامل الباحث مع الهدف بطريقة مشابهة، حيث يتخلى عنه إن وقف على استحالة تحقيقه¹⁴. ومن الشروط الأساسية في صياغة الفرضيات أن تكون

موجزة، واضحة، قابلة للتحقيق، خالية من التناقض، كما يجب أن تكون متعددة بتعدد الاحتمالات الممكنة للحل.

إننا عندما نتأمل موصفات الفرضيات والإجراءات المنهجية التي يسلكها الباحث في تعامله معها، وكذا الشروط الواجب توفرها في الفرضية، ندرك أبعادها التربوية ومدى مساهمة هذه الجزئية المنهجية في بناء شخصية الطالب (الفرد). ومن أبرز الجوانب التربوية أن مبدأ الفرضية يعلم الإنسان مهارة اكتشاف البدائل وتعدد الخيارات في مواجهة المشكلات المستجدة في حياته، كما تخلصه من تبني القوالب الفكرية الجاهزة (الإيدولوجيات) والتعصب للأفكار، وفي نفس الوقت تساعد الفرد على اكتساب طرق التفكير العلمي المرن، والذي يضع في اعتباره أن المواقف الفكرية، والسلوكيات البشرية تحتل تفسيرات متعددة، ولا أحد منا يمتلك الحقيقة لوحده دون الآخرين، كما أن التغيير هو السنة الثابتة في هذا العالم، كما يغرس مفهوم الفرضية في نفسية الباحث احترام النتائج التي يتوصل إليها العقل عن طريق العلم.

أما القيمة التربوية للهدف فتكمن في أنه غاية وأمل يسعى المرء إلى تحقيقه وأن السعي دون ملل ولا كلل هو السبيل الوحيد لبلوغه، وأن الأمل وحده لا يحقق الأهداف، وقدر ما يكون الهدف واضحا ومحددا في ذهن الإنسان، بقدر ما يفجر الطاقة الكامنة في أعماق الإنسان، ويدفعه إلى المزيد من الجهد والتضحية من أجل بلوغ الهدف. كما أن التزام مبدأ رسم الأهداف فن لا بد من تعلمه والتمرس فيه لأن النجاح لا يأتي صدفة، وقدر ما يكون الهدف نبيلًا وإنسانيًا وذو قيمة أخلاقية تكون شخصية الفرد¹⁵.

ج — جمع البيانات والمعلومات وقراءتها: (مرحلة التوثيق)

يتعين على الباحث في هذه المرحلة البحث والإطلاع على أهم الوثائق والمصادر والمراجع والدراسات التي تناولت موضوع البحث الواقع في دائرة اهتماماته بشكل مباشر أو غير مباشر، كما يجد الباحث نفسه في حاجة إلى أطراف متعددة قد ترشده في عملية البحث، كالمكتبات والعاملين فيها، المؤسسات العلمية وغير العلمية المهتمة بالموضوع، أساتذة مختصين وأصحاب دراسات سابقة¹⁶. تؤدي هذه الخطوة المنهجية إلى ترك أثر واضح في شخصية الباحث (الطالب) من أبرز ملامح هذا الأثر إحساس طالب العلم بحاجته الماسة والمستمرة للإطلاع الإنتاج الفكري الإنساني وأن أهل الاختصاص هم من يجب أن يأخذ عليهم معارفه الأولية ويستلهم منهم طرق التفكير الصحيحة، كما تساعد هذه المرحلة الباحث على تعلم فن الاستماع للآخر واحترام آراء الآخرين. وتؤدي القراءات المستفيضة في أي موضوع إلى توسيع آفاق التفكير لدى القارئ، كما تعمق القراءة المتأنية مفاهيم الفرد وتبعده عن التعصب للموقف الشخصي في أي مجال كان¹⁷.

د — تصميم الخطة:

تعتبر مرحلة تصميم خطة البحث مرحلة حيوية في إعداد البحث، ومن خلال التصميم تبرز المعالم الأساسية للبحث، وهذه المرحلة تتطلب من الباحث يكون قادرا على تأمل المراحل الأساسية للموضوع ويدرك أهم الأفكار الأساسية في مجال دراسته، كما يجب أن يكون تصميم الخطة أوليا، مرنا قابلا للتغيير كلما تطلب البحث ذلك، ومن أساسيات تصميم الخطة، أن تكون منطقية، موضوعية ومنهجية. وإذا تأملنا هذه الخطوة المنهجية فإننا ندرك أن الأهداف سواء

كانت علمية أو اجتماعية، أو اقتصادية أو غير ذلك لا يمكن إدراكها مع اقتصاد الوقت والجهد إلا بالتخطيط المنهجي.

كما أن هذه المرحلة تكسب المرء القدرة على التخطيط ورسم الاستراتيجيات لكل أمر يقدم عليه، ويتعد قدر الإمكان عن السلوك العشوائي والفوضوي¹⁸

هـ — مرحلة التعامل مع المادة العلمية:

تؤدي مرحلة جمع المادة العلمية السابقة إلى توفر الباحث على كم معتبر من المعلومات والملاحظات وحتى المعطيات الإحصائية والوثائق، لكنها تكون في حالة مادة خام.

وحتى يتسنى للباحث الاستفادة منها، لا بد من تنظيمها وترتيبها وفق أسس علمية ومنهجية دقيقة، ثم تأتي مرحلة النقد والتحليل وهي عمليات ذهنية معقدة تعتمد على الملاحظة والتساؤل والتفسير، كما ما تعتمد على التأويل والاستنتاج، وتهدف هذه العمليات إلى تفكيك الواقع ومعرفة طبيعته¹⁹. وتأتي بعد مرحلة النقد والتحليل مرحلة صياغة وكتابة البحث في شكله النهائي وفق قواعد وأساليب وإجراءات منهجية، علمية ومنطقية محددة، تقوم أساسا على سلامة اللغة، ومنطقية الأفكار المعبر عنها، موضوعية الطرح والمعالجة²⁰.

لا شك أن متطلبات ومكتسبات هذه المرحلة من الناحية الفكرية والمنهجية والنفسية والقيمية كثيرة ومتعددة، وهي تشبه إلى حد ما حصيلة التجارب التي يكتسبها الإنسان في هذه الحياة، والتي تتطلب منه تنظيمها وترتيبها ليستفيد منها إلى أقصى ممكن، كما يحتاج الإنسان إلى توظيف جميع مهاراته وإمكاناته من أجل تحقيق الأهداف التي حددها لمستقبله.

كما يستفاد من هذه الخطوة من أن الإنسان في حاجة لاكتساب لغة تعبر بصدق عن هويته، وتسمح له بأن يعبر عن أفكاره ومشاعره بوضوح مما يساعده على إقامة علاقات سليمة مع الآخرين. أما من حيث الأفكار فإن هذه الجزئية المنهجية تدعوا طالب العلم إلى ضرورة إعطاء طابع علمي ومنطقي لأفكاره، بعيدا عن التفكير العشوائي والأسطوري المليء بالخرافات والأوهام. أمّا الطرح الموضوعي فإنه يخلص الطالب (الباحث) من التعصب والأنانية، وإقصاء الآخرين، وفي نفس الوقت يعلمه احترام الآخرين وآرائهم، ويبيعه عن التسلط ومفاهيم الاستبداد بالرأي والفعل.

و- استخلاص النتائج:

أخلاقيات ومواصفات طالب العلم:

تمثل أخلاقيات البحث العلمي دستورا يجب أن يلتزم حدوده كل طالب علم (قول وكيع للشافعي) هذا الدستور الذي يحمل كثيرا من القيم الأخلاقية الواجب التزامها، والتي تعد أساسا في بناء أي شخصية سوية في المجتمع، هذه الأخلاقيات التي تتحول بعد تمثّلها من طرف طالب إلى سمات مميزة لشخصيته

وفي الختام فإن المنهج العلمي بمختلف قواعده وجزئياته يمثل منهج حياة، أو فلسفة حياة قائمة على أساس التفكير العلمي والمنطقي، كما يتميز بالرونة والقابلية والتطور، ويحرر الإنسان من الانغلاق والتعصب وأسباب الفشل، ويدفعه دوما إلى الطموح وتحقيق الأهداف.

هوامش البحث

- 1 - أنجرس، مورييس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة، بوزيد، صحراوي و آخرون، طبعة، دار القصبة، الجزائر، 2006، ص، ص 98 99 .
- 2 - بجوش، عمار، الذنبيات، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص، ص 136، 110، 92.
- 3 - أنجرس، مورييس، المرجع السابق، ص ص 422، 371، 150، 122.
- 4 - غالب، مصطفى، علم النفس التربوي، مكتبة الهلال، بيروت، 1983، ص، ص 20-26.
- 5 - نفسه، ص 98-113.
- 6 - إبراهيم، يحيى، عبد الحميد، استراتيجيات النجاح وأسرار التميز، مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية، القاهرة، مصر، 2001، ص، ص 23-26.
- 7 - طعمة، أمل، والعظمة، رند، هندسة التفكير لتنمية مهارات التفكير و الذكاء بالاعتماد على البرنامج العالمي كورت CORT. توسيع مجال الإدراك، ج1، ط، المطبعة الهاشمية، سوريا، 2003.
- 8 - طعمة، أمل، محاضرة الكترونية على الويب.
- عوابدي، عمار، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص، ص 35، 36.
- 9

- 10 - أنجوس، المرجع السابق، ص123.
- 11 عوابدي، عمار، السابق المرجع ال ق، ص، 37 – 53.
- 12 - جيدير، ماتيو، منهجية البحث ترجمة، أبيض، ملكة، د، ت، ص، 33، 34، 35.
- 13 - أنجوس، المرجع السابق، ص152.
- 14 - بوحوش، عمار، المرجع السابق، ص36–43.
- 15 - كارنيجي، دايل، المرجع السابق، ص142
- 16 - عوابدي، عمار، المرجع السابق، صص، 54، 62.
- 17 - طعمة، امل، المرجع السابق، ص 28.
- 18 - نفسه، ص29.
- 19 - أنجوس، المرجع السابق، صص، 370، 420.
- 20 - عوابدي، عمار، مرجع سابق، ص 88 وما يليها.

قائمة المراجع:

- 1 - بحوش، عمار، الذنبيات، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1995.
- 2 - جيدر، ماتيوي، منهجية البحث ترجمة، أبيض، ملكة، دت.
- 3 - طعمة، أمل، والعظمة، رند، هندسة التفكير لتنمية مهارات التفكير و الذكاء بالاعتماد على البرنامج العالمي كورت CORT. توسيع مجال الإدراك، ج1، ط، المطبعة الهاشمية، سوريا، 2003.
- 4 - إبراهيم، يحيى، عبد الحميد، استراتيجيات النجاح وأسرار التميز، مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية، القاهرة، مصر، 2001.
- 5 - غالب، مصطفى، علم النفس التربوي، مكتبة الهلال، بيروت، 1983.
- 6 - عوابدي، عمار، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ط، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1987.
- 7 - أنجرس، مورييس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- 8 - كارنيجي دايل، كيف تكسب الثروة والنجاح والقيادة، دار السلام للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
- 9 - سعيدوني ناصر الدين، أساسيات منهجية التاريخ، دار القصة للنشر والتوزيع الجزائر العاصمة، الجزائر دط، 2000.
- 10 - بدر، أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1986.